الأمم المتحدة

A/C.4/61/SR.9

الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون

Distr.: General
19 January 2007
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، الجمعة، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد أشاريا .....(نيبال)

وفيما بعد: السيدة بولانيوس بيريز (نائبة الرئيس) .....(غواتيمالا)

المحتويات

البند ٣٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة في البنود الأخرى من جدول الأعمال) (تابع)

البند ٣٠ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section، room DC2-0750، 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

06-56987 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ٣٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة في البنود الأخرى من جدول الأعمال) (تابع)

مشروع القرار *A/C.4/61/L.5* المقدم في إطار البند ٣٩ عن مسألة الصحراء الغربية

١ - **الرئيس:** قال إنه على الرغم من جهوده الهائلة لجعل الأطراف تتوصل إلى توافق للآراء بشأن مشروع القرار، لم يتم التوصل إلى توافق للآراء. وأعلن أن إثيوبيا، وأوروغواي، وبيليز، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، شاركت في تقديم مشروع القرار.

٢ - **السيد بعلي** (الجزائر): قال، وهو يعرض مشروع القرار بالنيابة عن مقدميه، إن النص مماثل لنص قرار الجمعية العامة ١١٤/٦٠، ويأمل أن اللجنة سوف تعتمده بدون تصويت.

٣ - **السيد ساهيل** (المغرب): قال، تعليلا للتصويت قبل التصويت، إن وفده تفاوض مع وفد الجزائر محاولة منه للتوصل إلى حل مقبول بصورة متبادلة، وقدم عددا من الاقتراحات على مشروع القرارات التي قدمتها الجزائر، وتم رفضه كثير منها. وبعد مزيد من المفاوضات، تم التوصل إلى اتفاق، ولكن وفده فوجئ في اليوم التالي تماما بأن وفد الجزائر أجرى تغييرات على الاتفاق. وقدم وفده مقترحات جديدة ولكنها رُفضت. وعليه، فإن الجزائر هي المسؤولة عن فرض إجراء تصويت على مشروع القرار. ومن خلال الامتناع عن التصويت، يعيد أعضاء اللجنة تأكيد اقتناعهم بأن الطريقة الوحيدة للتوصل إلى حل سياسي مقبول بصورة متبادلة للخلاف هو عن طريق اتباع نهج يقوم على توافق الآراء يدعم جهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي.

٤ - **السيد بيريرا** (بيرو): قال إن وفده دعم دائما الحل السياسي المتفاوض عليه دبلوماسيا والمقبول بصورة متبادلة لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية، وسوف يصوت تأييدا لمشروع القرار. غير أنه ينبغي ألا ينظر إلى تصويته على أنه انعكاس لموقفه في مجلس الأمن حيث المناقشة مستمرة.

٥ - **السيد أندريا** (شيلي): أعرب عن أسفه لأنه لم يتم التوصل إلى توافق للآراء، وأضاف أن وفده سيدعم مشروع القرار بوصفه أحدث حل وسط.

٦ - **السيد بادجي** (السنغال): قال إن وفده يأسف لأن اللجنة أرغمت على التصويت على مشروع القرار. وأشار إلى أن هذا القرار لا يضع بالكامل في الاعتبار مشاغل الأمين العام أو مبعوثه الشخصي، لا سيما فيما يتعلق بضرورة مواصلة الحوار بين الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، تشير الفقرة العاشرة من الديباجة إلى خطة التسوية، التي لا يمكن تنفيذها. وينبغي تجنب قصب المبادرات البالية على الأطراف. وعليه فإن وفده سيمتنع عن التصويت.

٧ - **السيدة لينتونين (فنلندا):** قالت متحدثة بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي إنها تعرب عن أسفها العميق لهذا الوضع على الرغم من حثها الطرفين على بذل كل جهد ممكن للتوصل إلى توافق للآراء بشأن مشروع القرار.

٨ - **السيد سو** (غينيا): قال إنه يأسف لأنه لم يتم التوصل إلى توافق للآراء. وأضاف أن وفده سوف يمتنع عن التصويت.

٩ - تم إجراء تصويت مسجل.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأرجنتين، أرمينيا، إستونيا، إكوادور، ألمانيا، أنتيغوا وبربودا، أنغولا، أوروغواي، أوغندا، أيرلندا، أيسلندا، إيطاليا، بربادوس، بلجيكا،

بليز، بنما، بوتسوانا، البوسنة والهرسك، بولندا، بوليفيا، بيرو، تيمور – ليشتي، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، جزر سليمان، جمهورية تترانيا المتحدة، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، جورجيا، الدانمرك، دومينيكا، رواندا، رومانيا، زامبيا، زمبابوي،، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت لوسيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، سورينام، السويد، سويسرا، شيلي، غرينادا، غيانا، فانواتو، فترويلا (جمهورية – البوليفارية)، فنلندا، فيجي، فييت نام، كرواتيا، كوبا، كوت ديفوار، كينيا، لاتفيا، ليبريا، ليختنشتاين، ليسوتو، المكسيك، ملاوي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موريشيوس، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، اليونان.

المعارضون:

لا أحد.

الممتنعون عن التصويت:

الأردن، أسبانيا، أستراليا، إسرائيل، الإمارات العربية المتحدة، أندورا، إندونيسيا، أوكرانيا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بالاو، البحرين، البرازيل، البرتغال، بروني دار السلام، بنغلاديش، بنن، بوركينا فاسو، بوروندي، بيلاروس، تايلند، توغو، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جيبوتي، سان مارينو، سري لانكا، سنغافورة، السنغال، سوازيلند، سيراليون، صربيا، العراق، عمان، غابون، غواتيمالا، غينيا، غينيا – بيساو، غينيا الاستوائية، فرنسا، الفلبين، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، الكاميرون، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، لكسمبرغ، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موريتانيا، موناكو، ميكرونيزيا (ولايات – الموحدة) ، نيبال، نيكاراغوا، هايتي، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن.

١٠ – تم اعتماد مشروع القرار *A/C.4/61/L.5* بأغلبية ٧٦ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٧٢ عضوا عن التصويت.

١١ – **السيدة فاسيت** (المملكة المتحدة): قالت إن وفدها يأسف لأنه لم يتم التمكن من التوصل إلى توافق للآراء وحث الطرفين على الدخول في عملية الأمم المتحدة بصورة بناءة. وأضافت أن وفدها صوت تأييدا لمشروع القرار لأنه يشبه مشروع القرار المعتمد في عام ٢٠٠٥.

١٢ – **السيد تاراغو** (البرازيل): أعرب عن أسفه لأنه لم يتم التمكن من التوصل إلى توافق للآراء، وقال إنه وفده سيمتنع عن التصويت. وحث الأمين العام على تجديد جهوده للتوصل إلى حل متفق عليه بصورة متبادلة.

١٣ – **السيد كاتو** (الفلبين): قال إن وفده كان يأمل في التوصل إلى توافق للآراء وعندما تبين أن ذلك لن يتم فضّل الامتناع عن التصويت.

١٤ – **السيدة بولانيوس بيريز** (غواتيمالا): قالت إن وفدها يأسف لأنه لم يتم التوصل إلى توافق للآراء. وهي تؤيد خطة السلام من أجل تقرير مصير شعب الصحراء الغربية، ولكنها أشارت إلى أن جميع الأطراف يجب أن توافق على الخطة. وإن وفدها اختار الامتناع عن التصويت، إلا أن تصويته ينبغي عدم تفسيره على أنه يساند جانب على جانب

آخر، ولكنه انعكاس للرغبة في المحافظة على توازن في عمل الأمم المتحدة.

١٥ - **السيد نايوين** (ميانمار): قال إن وفده يأسف لإحالة مشروع القرار إلى التصويت. وإنه يؤمن بشدة بحق الشعوب في تقرير مصيرها ولذلك فإنه قام بالتصويت تأييدا لمشروع القرار. وأعرب عن أمله بأن الأطراف ستتابع تعاونها مع الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي عادل ودائم.

١٦ - **(السيد سيتنيكوف)** (الاتحاد الروسي): قال إن وفده ساهم في الجهود المبذولة للتوصل إلى توافق للآراء ويأسف لأنه لم يتم التوصل إليه. وقد صوّت تأييدا لمشروع القرار لأن موقفه المبدئي لم يتغير فيما يتعلق بالصحراء الغربية. وليس هناك من بديل عن حل عادل ودائم ومقبول بصورة متبادلة، على أساس الاسترشاد بالأمين العام ومبعوثه الشخصي، واستنادا إلى قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة.

١٧ - **السيد ياماموتو** (اليابان): قال إنه ياسف لأنه لم يتم التوصل إلى توافق للآراء إلا أن مشروع القرار كان يمكن تحسينه وعليه فإن وفده سوف يمتنع عن التصويت.

١٨ - **السيد مارتينز** (البرتغال): قال إن وفده يأسف لأنه لم يتم التوصل إلى توافق للآراء. وقد امتنع عن التصويت لأنه يأسف للاضطرار إلى اللجوء إلى التصويت. وينبغي عدم تفسير الامتناع عن التصويت على أنه دعم لأحد الطرفين على حساب الآخر.

١٩ - **السيدة ستروم** (السويد): قالت إن وفدها يأسف لأنه لم يتم اعتماد القرار بتوافق الآراء. وقد صوت تأييدا لمشروع القرار لكن ذلك لا يعني أنه انحاز إلى أحد الجانبين في هذا الصراع.

٢٠ - **السيد سباتافورا** (إيطاليا): قال إن وفده صوت تأييدا لمشروع القرار لأنه يطابق القرار الذي تم اعتماده في عام ٢٠٠٥. وأعرب عن قلق وفده بصفة خاصة بسبب ما يترتب على عدم التوصل إلى اتفاق من آثار على السكان المدنيين وناشد جميع الأطراف تجديد جهودها للتوصل إلى اتفاق ملائم.

٢١ - **السيد بالوش** (الجمهورية التشيكية): قال إن وفده يأسف لعدم التوصل إلى توافق للآراء، وقد امتنع عن التصويت. غير أن ذلك لا يعني أنه اتخذ موقفا معينا.

٢٢ - **السيدة بابادوبولو** (اليونان): قالت إن عدم التوصل إلى توافق للآراء أمر مؤسف. وإن وفدها صوت تأييدا لمشروع القرار ويدعم الجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي. غير أنه لا يمكن فرض الحلول، ذلك أنها تتطلب اتفاقا كاملا بين جميع الأطراف المعنية.

٢٣ - **السيد نازري** (ماليزيا): أعرب عن الأمل في أنه يمكن إيجاد تسوية سلمية ومتفاوض عليها. وإن وفده لا يؤيد أحد الطرفين وعليه فإنه امتنع عن التصويت.

٢٤ - **السيد كينيس** (بلجيكا): قال إن وفده يأسف لعدم التوصل إلى توافق للآراء ويود أن يساعد على إيجاد حل سلمي لهذا النزاع. وقد صوت تأييدا لمشروع القرار من أجل المحافظة على حياده.

٢٥ - **السيد ماكدونالد** (أيرلندا): قال إن وفده صوت تأييدا لمشروع القرار لأن هذا الأخير يعيد تأكيد حق الشعب الصحراوي في ممارسة حقه في تقرير المصير. ويأسف لعدم التوصل إلى توافق للآراء.

٢٦ - **السيد الشربيني** (مصر): قال إن وفده امتنع عن التصويت بسبب عدم التوصل إلى توافق للآراء. والتعاون والحوار والحل العادل ضروري للمحافظة على العلاقات الجيدة في المغرب العربي.

٢٧ - **السيدة كوفشينيكوفا** (أوكرانيا): قالت إن الحل السياسي العادل والدائم والمقبول بصورة متبادلة وفقا لمبادئ

ميثاق الأمم المتحدة أمر ضروري للسماح للشعب الصحراوي بممارسة حقه في تقرير المصير. ويأسف وفدها لعدم التوصل إلى توافق للآراء. ويعتقد أن الطرفين كان يمكن أن يبذلا جهودا أكبر للتوصل إلى توافق للآراء. وقد امتنع عن التصويت ولكن ذلك لا يمثل موقفا معينا.

٢٨ - **السيدة ملادينيو** (كرواتيا): قالت إن عدم التوصل إلى توافق للآراء أمر مؤسف. وإن وفدها صوت تأييدا لمشروع القرار لأن الأخير يشبه تماما القرار الذي تم اعتماده بتوافق الآراء في الدورة السابقة.

٢٩ - **السيد أغا** (سلوفاكيا): قال إن وفده يعتقد أن توافق الآراء ممكن، وقد صوت تأييدا لمشروع القرار لأن القرار يتضمن المبدأ الأساسي لتقرير المصير. غير أن ذلك لا يعني أن حكومته اتخذت موقفا معينا. وهي ملتزمة بإيجاد تسوية متفاوض عليها تضع في الاعتبار آراء الشعب الصحراوي.

٣٠ - **السيدة لاوهافان** (تايلند): قالت إن وفدها امتنع عن التصويت لأنه يريد أن تتوصل اللجنة إلى توافق للآراء. ويظل ملتزما بدعم دور الأمم المتحدة لإيجاد حل لمسألة الصحراء الغربية.

٣١ - **السيدة غراهام** (نيوزيلندا): قالت إن وفدها صوت تأييدا لمشروع القرار. وقالت إن حكومتها تأسف لعدم التوصل إلى توافق للآراء وتعتقد أنه من الأهمية بمكان أن يدرك الشعب الصحراوي أن المجتمع الدولي مصمم على السماح بممارسته لحقه في تقرير المصير.

٣٢ - **السيد فانديل** (الدانمرك): قال إن وفده صوت تأييدا لمشروع القرار ولكن ذلك لا يعني أنه يتخذ موقفا معينا. وتأسف حكومته لعدم التوصل إلى توافق للآراء وتعتقد أنه ينبغي إيجاد حل مقبول بصورة متبادلة عن طريق الحوار.

٣٣ - **السيد مانا** (الكاميرون): قال إن وفده يأسف لعدم التوصل إلى توافق للآراء وقد امتنع عن التصويت.

٣٤ - **السيد بومان** (كندا): قال إن وفده امتنع عن التصويت ولكن ذلك لا يعني أنه يعرب عن موقف معين. وتأسف حكومته لأن الطرفين لم يبذلا جهودا أكبر للتوصل إلى توافق للآراء.

٣٥ - **السيد لانديمون** (النرويج): متكلما أيضا باسم أيسلندا، قال إن حكومته تأسف لعدم التوصل إلى توافق للآراء، وأضاف بأن وفده قد صوت لمشروع القرار ولكن ذلك لا يعني أنه اتخذ موقفا معينا.

٣٦ - **السيدة بيكسا** (بولندا): قالت إن وفدها صوت تأييدا لمشروع القرار ولكن ذلك لا يعني أنه يود أن يتخذ موقفا معينا. ويأسف لعدم التوصل إلى توافق للآراء ويعتقد أن الطريقة الوحيدة لإيجاد حل تتمثل فيه أن تشارك جميع الأطراف المعنية في حوار بنّاء.

٣٧ - **السيد بانغابين** (إندونيسيا): أعرب عن أسفه لعدم التوصل إلى توافق للآراء وكرر التأكيد بأن الطريقة الوحيدة لإيجاد حل صالح للبقاء هي عن طريق الحوار والتعاون الدولي. وأضاف أن وفده امتنع عن التصويت ولكن ذلك لا يعني بالضرورة أنه يعكس موقفا معينا.

٣٨ - **السيد يانيز - بارنيفولا** (إسبانيا): قال إن عدم التوصل إلى توافق للآراء أمر مؤسف بصفة خاصة لأنه تم التمكن من التوصل إلى اتفاق في عام ٢٠٠٥. وإن وفده امتنع عن التصويت لأنه يود أن يرسل رسالة تفيد بأن الجهود والرؤية المتجددة ضرورية لإيجاد حل سياسي مقبول بصورة متبادلة.

٣٩ - **السيدة توميك** (سلوفينيا): قالت إن وفدها صوت تأييدا لمشروع القرار ولأنه يستند إلى قرار عام ٢٠٠٥ الذي تم اعتماده بتوافق الآراء.

٤٠ - **السيد فيغتير** (هولندا): قال إن عدم التوصل إلى توافق للآراء أمر مؤسف وغير مفيد. وإن وفده صوت تأييدا لمشروع القرار ويود المحافظة على موقف محايد. وناشدت حكومته جميع الأطراف تجديد جهودها للتوصل إلى حل.

٤١ - **السيدة رومان غونزاليس** (باراغواي): قالت إن وفدها امتنع عن التصويت ولكنه ما زال يؤمن بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة ١٥٤٠ (د-١٥).

٤٢ - **السيدة أبراهام نيغي** (هنغاريا): قالت إن وفدها صوت تأييدا لمشروع القرار لأنه يستند إلى مبدأ تقرير المصير، ولكن ذلك لا يعني أنها تتخذ موقفا معينا.

٤٣ - **السيد بعلي** (الجزائر): قال إنه من المؤسف إنه لم يتم التمكن من اعتماد مشروع القرار بدون تصويت. وبالإضافة إلى ذلك، من المؤسف أن المغرب لم يصوت تأييدا لمشروع القرار علما بأن المغرب في عام ٢٠٠٥ صوت تأييدا لقرار مطابق لهذا. ويمثل القرار الذي تم اعتماده للتو انتصارا للشعب الصحراوي في كفاحه ضد الاحتلال المغربي. والقرار يستحق الترحيب به بصفة خاصة نظرا لأن الشعب الصحراوي قمعته القوات المغربية المحتلة بصورة قاسية. وهذا غير معروف بصورة عامة لأن وكالات الأنباء والمراقبين مُنعوا من الدخول إلى الإقليمي.

٤٤ - **السيد ساهل** (المغرب): أشار إلى أن الجزائر مرة أخرى سعت إلى تقسيم المجتمع الدولي من خلال الإصرار على إجراء تصويت على مشروع القرار، على الرغم من جميع الجهود المبذولة من أجل التوصل لتوافق للآراء. وقد أظهر موقف الجزائر إلى أي مدى هذه المسألة مسألة ثنائية وإقليمية. وليست نتيجة التصويت بأي شكل من الأشكال انتصارا للجزائر: وكما أوضحت بلدان كثيرة، يتمثل هدفها الرئيسي في تشجيع التفاوض الذي يؤدي إلى حل سياسي مقبول لجميع الأطراف. ولا يمكن للجزائر بأي شكل من الأشكال أن تعطي درسا للمغرب في الأخلاقيات، نظرا لأنها رفضت السماح للجنة الهوية بالدخول إلى مخيم تندوف. وقد حان الوقت للجزائر لكي تعود إلى صوابها وتعترف بحق المغرب في سلامته الإقليمية.

البند ٣٠ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/61/20 و Corr.1).

٤٥ - **السيد أحمد** (باكستان): قال إن أهمية إدارة الكوارث من الفضاء أصبح أمرا واضحا للغاية في أعقاب سلسلة من الكوارث الطبيعية التي وقعت في السنوات الأخيرة، بما في ذلك الزلزال المدمر الذي ضرب باكستان في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٥. وقد تم استخدام الاستشعار من بعد بواسطة السواتل ونظام المعلومات الجغرافية من أجل رسم الخرائط بسرعة للمناطق المنكوبة، ومن ثم مساعدة عمليات الإنقاذ والإغاثة. وإن قيام الأمم المتحدة بإنشاء برنامج المعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الكوارث خطوة إلى الأمام في هذه العملية.

٤٦ - وأضاف أن الازدهار المستمر ورفاهية الأمم يتوقف على تكنولوجيا الفضاء. وعليه، من الأمور الحاسمة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. وإن تصميم الدول ذات القدرات الفضائية الرئيسية على إدراج استخدام الفضاء الخارجي في عملياتها العسكرية يعرّض البشرية جمعاء للخطر. وللجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دور تلعبه في هذا الصدد، بالإضافة إلى مؤتمر نزع السلاح، ويتعين على الهيئتين تعزيز علاقات العمل فيما بينهما وأقنية الاتصالات فيما بينهما. وإن وفده يؤيد الاقتراح الكندي الأخير الرامي إلى تعزيز الحوار بين مختلف الهيئات العاملة في أنشطة الفضاء الخارجي، بما في ذلك المؤتمر، ولجنة استخدام

الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والاتحاد الدولي للاتصالات، والجمعية العامة. وينبغي أيضا أن يبدأ العمل من أجل تعزيز الإطار القانوني الدولي بشأن للأنشطة التي يتم الاضطلاع بها في الفضاء الخارجي. كما ينبغي النظر في معايير قانونية إضافية على أساس عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٤٧ - وأضاف أن المشاريع التي قامت بها باكستان، مستخدمة علوم تكنولوجيا الفضاء، تشمل استخدام جهازين للإرسال والاستقبال على ساتل باكستان للاتصالات Paksat-1، للجامعة التقديرية. وشرعت اللجنة الباكستانية لبحوث الفضاء وطبقات الجو العليا في مشروع رائد للتطبيب من بعد عن طريق محطة أرضية للاتصالات الساتلية، باستخدام موجات جهاز الإرسال والاستقبال Patsat-1، من أجل توفير الرعاية الصحية ومرافق الطب عن بعد إلى القاطنين في المناطق الريفية. وتم استخدام بيانات الاستشعار من بعد بواسطة السواتل لتقدير محاصيل القطن في مشروع رائد لوزارة الأغذية والزراعة والماشية بالتعاون مع اللجنة الباكستانية لبحوث الفضاء وطبقات الجو العليا. وكانت النتائج مشجعة وتم التوسع في المشروع فتم إدراج محاصيل القمح. وقد قامت اللجنة الباكستانية بعدد من البرامج المتصلة بإدارة الموارد الطبيعية، ومسح البيئة، والأرصاد الجوية بواسطة السواتل، ورصد تلوث الجو. ومن بين المشاريع الحديثة تنمية الزراعة المالية في المناطق الساحلية؛ وتقييم غابات المانغروف بمحاذاة الساحل؛ والشروع في أهمية اقتفاء أثر المركبات وإدارة أسطول المركبات؛ ومسح مناطق السهول الفيضانية؛ ودراسة أثر الاحترار العالمي على موارد المياه. وقد وافقت الحكومة أيضا على إطلاق ساتل للاتصالات في عام ٢٠٠٩، وساتلين للاستشعار من بعد.

٤٨ - تولت السيدة بوليانوس - بيريز (غواتيمالا)، نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة.

٤٩ - **السيدة لاوهافان** (تايلند): قالت، متحدثة باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، إن الكوارث الطبيعية الأخيرة تؤكد على أهمية علوم وتكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث، وفهم تغير المناخ بشكل أفضل. ويتطلع أعضاء الرابطة إلى مزيد من التعاون مع وكالات الأمم المتحدة من أجل تعزيز القدرة الإقليمية على تطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث والتنمية المستدامة، مع التأكيد بصفة خاصة على التعليم من بعد، والتطبيب من بعد، ومنع الكوارث الطبيعية أو تخفيف حدتها، والمحافظة على البيئة، وحماية التراث الثقافي. وفي تايلند مثلا، أجرت مؤسسة التعليم من بعد بثا حيا للتعليم من بعد بواسطة السواتل في كل أنحاء البلد، وفي المجتمعات التايلندية في كل أنحاء العالم. ويتطلع أعضاء الرابطة إلى التعاون مع المؤسسات الوطنية والدولية في مجال الفضاء في المناطق الأخرى.

٥٠ - وتعرب الرابطة عن تقديرها لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية للمبادرات التي اتخذتها في البلدان النامية، بما في ذلك رعاية مشروع رسم خريطة لمناطق الزراعة المائية الساحلية المتأثرة بالتسونامي في سومطرة الشمالية باستخدام الصور الساتلية ذات التحليل العالي. وترحب الرابطة أيضا بالمبادرة الجديدة لإدارة الكوارث، وفي مشروع مراقبة آسيا.

٥١ - وبفضل مبلغ قدره ١٠ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة ساهمت به حكومة تايلند في شكل أموال أساسية، سوف يساعد الصندوق الاستئماني لترتيبات الإنذار المبكر بتسونامي، في المحيط الهندي جنوب شرق آسيا، الذي تديره اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، على تمويل بناء القدرة على إنشاء شبكة من المراكز الوطنية والإقليمية بهدف إرسال إنذار برجوع تسونامي إلى كل أنحاء المنطقة بمجرد حدوثه.

٥٢ - وقد أجرت اللجنة الفرعية لتكنولوجيا وتطبيقات الفضاء التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا حلقة عمل عن تخفيف حدة الكوارث باستخدام الاستشعار من بعد ونظام المعلومات الجغرافية. وقد أرسلت اللجنة بعثة إلى الهند لتحديد مختلف مجالات التعاون. ومن بين المشاريع الأخرى الجارية تطبيق الاستشعار من بعد على إدارة موارد المياه، ومشروع بناء قدرات المؤسسة التعليمية للتعريف بتكنولوجيا الفضاء.

٥٣ - وإن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية منتدى دولي هام يعمل على تحقيق انسجام مع المنتديات الدولية والإقليمية الأخرى، بما في ذلك الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بالأنشطة الفضائية ولجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة.

٥٤ - **السيد ياماموتو** (اليابان): قال إن اليابان أطلقت المركبتين H-IIA و M-V في شباط/فبراير وأيلول/سبتمبر. والمركبة الأخيرة هي أفضل مركبة تم إطلاقها باستخدام الوقود الصلب في العالم. وساهمت اليابان أيضا بنموذج تجريبي كيبو، لتستخدمه المحطة الفضائية الدولية لإجراء تجارب وأبحاث في الفضاء الخارجي. وقد ساهم رجل فضاء ياباني مساهمة كبيرة في عمل بعثة المكوك الفضائي ديسكوفري.

٥٥ - وأضاف أن الإنجازات الأخيرة تشمل الهبوط الناجح للمركبة الفضائية هايابوسا على الكويكب إيتوكاوا، وإطلاق ناجح للساتل الفلكي X-Ray سوزاكو، والساتل الفلكي للأشعة تحت الحمراء، وساتل الفيزياء الشمسية هينود.

٥٦ - وأضاف أن اليابان تتعاون على نحو وثيق مع المنظمات الفضائية في مختلف جوانب مراقبة الأرض. وقد استضافت اجتماعا سنويا لمنتدى وكالة الفضاء الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ. وفي الدورة العشرين للمنتدى، وافقت المنظمات المعنية بإدارة الكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ على التعاون؛ وشرعت تلك المنظمات في مشروع ”مراقبة آسيا“ ويهدف المشروع إلى تقاسم المعلومات المتعلقة بالكوارث. ويشارك في المشروع ما مجموعه ٥١ وكالة من ١٣ بلدا و ٧ منظمات دولية. وموضوع الدورة الثالثة عشرة للمنتدى المقرر عقدها في جاكرتا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ سيكون ”العمل معا، وبناء مجتمع آمن ومزدهر“.

٥٧ - وقال إن اليابان أطلقت ساتل متقدم دايشي لمراقبة الأرض ووضعته في المدار؛ ويقوم هذا الساتل بمراقبة انحدار الأرض في جزيرة ليتي في الفلبين، وثوران بركان ميرابي، والزلزال الذي وقع في جافا، والفيضان الذي حدث في شمال تايلند.

٥٨ - وأضاف أن اليابان تواصل العمل على تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، ووضعت معايير خاصة بها لتخفيف أثر الحطام الفضائي، وقدمت هذه المعايير إلى لجنة تنسيق الحطام الفضائي المشتركة بين الوكالات.

٥٩ - **السيد عبد الحليم** (السودان): قال إن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء عزز قدرة البشرية على مواجهة ما يؤكد حياة الإنسان وتحقيق الأهداف الإنمائية. والسودان، شأنه في ذلك شأن البلدان النامية، يحاول الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة في مجال التنمية المستدامة، ومنع الكوارث، والرد السريع في حالات الطوارئ. ويحيي وفده الجهود التي تبذلها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من أجل تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، ويثني

على الدراسة التي قام بها فريق مخصص من الخبراء لإقامة برنامج المعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. وينبغي ربط هذا البرنامج مباشرة بمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، كما ينبغي أن يعمل على زيادة قدرات الوكالات ذات الصلة على إدارة الكوارث، لا سيما في البلدان النامية. وحكومته مهتمة بالعواقب المدمرة للكوارث الطبيعية، وهي مستعدة للمساهمة في دعم الجهود الدولية من أجل تخفيف حدة هذه الكوارث.

٦٠ - وأضاف أن السودان يدعم توصيات اللجنة من أجل تحقيق مزيد من الشفافية في أنشطة الفضاء التي تضطلع بها مختلف الدول. ويتحتم التأكد من أن الفضاء الخارجي يستخدم في الأغراض السلمية فقط. وينبغي أن يستمر العمل من أجل إيجاد حل طوعي لمشكلة الحطام الفضائي، فضلا عن تشريع يرمي إلى تخفيف آثاره.

٦١ - **السيد باهك** (جمهورية كوريا): قال إن علوم وتكنولوجيا الفضاء تلعب دورا في الحياة اليومية أكثر من أي وقت مضى. وإن إمكانية الحصول على الخدمات الفضائية أمر ضروري من أجل تعزيز التنسيق والتعاون في مجال إدارة الكوارث والاستجابة للطوارئ. وقال إن وفده يرحب باقتراح لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لإنشاء برنامج المعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ.

٦٢ - وأضاف أن جمهورية كوريا أطلقت منذ عام ١٩٩٩ ساتلين وتعتزم إطلاق ساتل آخر في عام ٢٠٠٩. وسوف تستخدم هذه السواتل للقيام برصد البيئة والزراعة والمحيطات، فضلا عن حماية الموارد البحرية حول شبه جزيرة كوريا وفي كل أنحاء شرق آسيا. وبالإضافة إلى التطورات التكنولوجية، يتم بذل جهود من أجل إنشاء بيئة مؤسسية صالحة للتنمية التكنولوجية. وبفضل سن قانون الفضاء الوطني في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، سوف تستطيع جمهورية كوريا على نحو أفضل تنفيذ معاهدات الأمم المتحدة في مجال الفضاء الخارجي وتنسيق وتعزيز أنشطة الفضاء الخارجي في كل من الكيانات الحكومية وغير الحكومية.

٦٣ - **السيد غولدنيك** (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إنه ينبغي إصدار مرسوم يفيد بأن الفضاء الخارجي جزء من التراث المشترك للبشرية للحيلولة دون أن يكون استخدامه مقصورا على عدد قليل من البلدان التي تستفيد منه من جانب واحد. ومن الأهمية بمكان وضع صك قانوني لإنشاء نظام دولي يضمن الاستفادة العلمية والتكنولوجية المستمدة من استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وللجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التابعة للأمم المتحدة دور رئيسي تلعبه في تحقيق هذه الأهداف.

٦٤ - وينبغي اعتبار المدار الثابت حول الأرض موردا طبيعيا محدودا وعليه ينبغي استخدامه على أساس رشيد ومنصف لجميع البلدان، على أن توضع في الاعتبار احتياجات ومصالح البلدان النامية. وتتمسك فنزويلا بشكل دقيق بالمبادئ التي تعزز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفي هذا الصدد، أبرزت اتفاق تعاون مع جمهورية الصين الشعبية بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وينص على اكتساب فنزويلا ساتل سيمون بوليفار وإنشاء مركز فضائي. وقد تم قراءة مشروع قانون ينص على إنشاء وتشغيل وكالة الفضاء البوليفارية قراءة ثانية في الجمعية الوطنية لفنزويلا. وتبرز هذه التطورات الأهمية التي تعلقها فنزويلا على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ومن أجل الوحدة والتنمية.

٦٥ - **السيد وولف** (جامايكا): قال إن بلده يدعم دعما كاملا عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ويسعى إلى تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. واللجنة منتدى هام لتبادل الآراء حول التعاون الدولي في علوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل تحسين رفاهية البشرية. وإن توصيات الجمعية العامة باستكشاف إمكانية استخدام تكنولوجيا الفضاء في تنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة تشهد بالعلاقة بين الفوائد المستمدة من استخدام تكنولوجيا الفضاء من ناحية، والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، لا سيما في البلدان النامية من ناحية أخرى.

٦٦ - وأضاف أن الفضاء الخارجي ينبغي ألا يستخدم قط للأغراض العسكرية. ويدعو وفده إلى إنشاء آلية فعالة لمنع حدوث أي تطور من هذا النوع ويؤيد توصية الشفافية الكاملة للأنشطة الفضائية التي تقوم بها مختلف الدول.

٦٧ - ولاحظ وفده باهتمام التأكيد على موضوع إدارة الكوارث، لا سيما إنشاء برنامج المعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. وإن بلده على علم كذلك بالآثار المدمرة للأعاصير، ويتابع على نحو وثيق عمل لجنة تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في مجال إدارة الكوارث. وهناك فوائد محتملة أخرى ناجمة عن تكنولوجيا الفضاء تستفيد منها البلدان النامية وتتراوح بين التعليم من بعد والتطبيب من بعد وإدارة موارد المياه، وتحسين الخدمات الصحية العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠.